

فتح القدير

78 - { فأخذتهم الرجفة } أي الزلزلة يقال : رجع الشيء يرجف رجفانا وأصله حركة مع صوت ومنه { يوم ترجف الراجفة } وقيل : كانت صيحة شديدة خلعت قلوبهم { فأصبحوا في دارهم } أي بلدهم { جاثمين } لاصقين بالأرض على ركبهم ووجوههم كما يجثم الطائر وأصل الجثوم للأرنب وشبهها وقيل : للناس والطير والمراد أنهم أصبحوا في دورهم ميتين لا حراك بهم